Contents available at Iraqi Academic Scientific Journals

Iraqi Journal of Architecture and Planning

المجلة العراقية لهندسة العمارة والتخطيط

Journal homepage: https://iqjap.uotechnology.edu.iq

Indicators of Deviated Semantic Structure in Architecture

مؤشرات البنية الدلالية المنزاحة في العمارة

Haneen Hosham Abd-Alrahman [a] *, Parizat Q. Hussein Fehmi [b]

[a] Department of Architectural Engineering, University of Technology- Iraq, Baghdad, Iraq.

[b] Department of Architectural Engineering, University of Technology- Iraq, Baghdad, Iraq.

Submitted: 30/01/2022 Accepted: 06/06/2022 Published: 29/08/2020

KEYWORDS

Semantic structure, Out of the ordinary, Breaking the rules, Deviation

ABSTRACT

The deviation is a phenomenon of life before it is an important phenomenon in creative and artistic processes within different fields. Including the field of architecture, where the designer resorted to it to form a new architectural product that goes beyond the rules and direct, explicit connotations, achieving poeticism, uniqueness, and excellence in its production. Given the importance of the concept and its role in the formation of contemporary architectural production. The research went on to explore it, identifying its research problem b: cognitive deficiencies around indicators of semantic structure that include displacement in architecture. Still, its goal is to reach a clear vision of semantic structure indicators, including displacement in architecture. The research achieved the stages of his approach, which began by introducing a procedural definition of displacement in architecture. Additionally, reviewing a series of previous architectural studies (international and local) and some thesis in the language, literature, and literary criticism to reach the most prominent indicators of semantic structures displaced in architecture. The research then went on to apply these indicators to two projects of contemporary Iraqi architecture. It then went on to use these indicators for two projects of contemporary Iraqi architecture, after which it tends to discuss the results and put forward the conclusions on the theoretical and practical aspects of the research.

الكلمات المفتاحية

البنية الدلالية، الخروج عن المالوف، خرق القواعد، الانزياح

الملخص

يعد الانزياح ظاهرة من ظواهر الحياة قبل ان يكون ظاهرة مهمة في ميدان العملية الابداعية والفنية ضمن حقول مختلفة ومنها حقل العمارة، اذ يلجأ لها المصمم لغرض تشكيل نتاج معماري جديد يتجاوز القواعد المالوفة والدلالات الصريحة المباشرة محققا الشعرية والتفرد والتميز لنتاجه. وبالنظر لأهمية المفهوم ودوره في تشكيل النتاج المعماري المعاصر توجه البحث الى استكشافه محددا مشكلته البحثية بـ: القصور المعرفي حول مؤشرات البنية الدلالية التي تضم الانزياح في العمارة، أما هدفه فتمثل بالتوصل الى تصور واضح حول مؤشرات البنية الدلالية التي تضم الانزياح في العمارة. اتجه البحث بعدها لتحقيق مراحل منهجه الذي ابتدا بطرح تعريف اجرائي للانزياح في العمارة ومن ثم مراجعة مجموعة من الدراسات المعمارية السابقة (عالمية ومحلية)، بالاضافة الى مراجعة عدد من طروحات حقل اللغة والادب والنقد الادبي ليتوصل بعدها الى طرح أبرز مؤشرات البنى الدلالية المنزاحة في العمارة، ومن ثم توجه البحث الى تطبيق هذه المؤشرات على مشروعين من مشاريع العمارة العراقية المعاصرة ليتجه بعدها الى مناقشة النتائج وطرح الاستنتاجات النهائية الخاصة بالجانبين النظري والعملي للبحث.

* Correspondent Author contact: Parizat.Q.HusseinFehmi@uotechnology.edu.iq
DOI: https://doi.org/10.36041/iqjap.2022.132919.1027
Publishing rights belongs to University of Technology's Press, Baghdad, Iraq.
Licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License

1. المقدمة

تمخضت اللغة والادبيات النقدية لتطرح مفهوم الانزياح من الحدث اللغوي لتنتقل بعدها الى الطروحات والبحوث المعمارية ويتأكد حضورها ويزداد إلحاحا على مستوى الممارسة، لمّا يتخذ المصمم حريته مع التصميم، فيخرق نظامها، وينتهك قواعدها، ضمن أطر متعارف عليها. ويتعمق هذا الخرق ويتوضح هذا الانتهاك كلما سعى المصمم إلى الارتقاء بتصميمه الى درجات الإبداع. وبناء على ماسبق حدد البحث مشكلتة البحثية بـ: القصور المعرفي حول مؤشرات البنية الدلالية التي تضم الانزياح في العمارة، أما هدفه فتحدد بـ: التوصل الى تصور واضح حول مؤشرات البنية الدلالية التي تضم الانزياح في العمارة. أما منهجه فتمثل بعدة خطوات، وكما يلي:

أولا : طرح تعريف اجرائي للانزياح في العمارة مستمد من الطروحات المعمارية وغير المعمارية حول الانزياح.

ثانيا: طرح اطار نظري يعرف بابرز مؤشرات البنية الدلالية المعرضة للانزياح في العمارة وذلك عبر مراجعة الطروحات المعمارية السابقة والطروحات من حقل اللغة والادب والنقد الادبي الحديث.

ثالثا: تطبيق المؤشرات على مجموعه من نتاجات العمارة العراقية المعاصرة.

رابعا: استخلاص النتائج و طرح الاستنتاجات.

2. الجانب النظري والدراسات السابقة

1.2. الجانب النظري

1.1.2. مفهوم الإنزياح لغويا

جاء في المعجم الوسيط (زاح) عن المكان –زوحا وزاحا: زال وتنحى وتباعد، والشيء زوحا: أبعده والإبل وغيره: فرقها، أزاحه: نحاه، (إنزاح): زال وتباعد، (الإزا حة، الزاوية) في(علم الرياضة): البعد.(Majma Al-Luga Al-Arabia, 2004, p.406). أما في معجم اللغة العربية المعاصرة فنجد ما يلي: " نزح /نزح إلى / نزح عن... نزحَ البئر ونحوها: فرغّها حتى قل ماؤها أو نفذ "... . نزحَ الشخص عن دياره: أبعده عنها، "نزحهم قهرا". نزح إلى العاصمة: انتقل ، سافر... . نزح الشخص عن أرضه: بَعُدَ عنها ..." . (Omer, 2008, p.2191-2192)

مما سبق يتضح ان الانزياح لغة يعبر عن معاني الذهاب والبعد وبمعنى فراغ الشئ مما كان يضمه او يحتويه كما جاء بمعنى الانتقال من مكان لآخر، وفي اللغة الانتقال من معنى لاخر.

2.1.2. مفهوم الإنزياح اصطلاحيا

تظهر مراجعة الطروحات العربية شيوع ثلاثة مصطلحات تشير الى نفس الظاهرة وهي: الانحراف والعدول والانزياح، كما تظهر مراجعة طروحات الباحثين العرب وجود الكثير من المسميات والاوصاف لظاهرة الانزياح ومنها: الاختراق، التناقض، المفارقة، الانكسار، انكسار النمط، كسر البناء، الازاحة، التنافر، مزج الاضداد الاخلال، التغريب، فجوة التوتر...الخ. (Ibin Durail, 2000, p.26)

وتبعا للحولي فان مصطلح الانزياح شاع بين الباحثين العرب المعاصرين عبر الاطلاع على الطروحات النقدية الفرنسية التي استخدمت مصطلح Lécart` الذي يعني انزياح ويقابلها في النقد الانكليزي مصطلح الانحراف deviation والذي يحمل نفس الدلالة التي يحملها الانزياح في الادب الفرنسي. (Al-houli , 2015, p.23)

يمكن القول ان مصطلح الانزياح بجديته وبعده عن اللبس وتلاقيه في معنى البعد مع المفهوم الاصلي، يعد مصطلحا ملائما لظاهرة الانزياح ودالا عليه، وهذا ماتثبته الكثير من الكتب النقدية.

3.1.2. الانزياح في العمارة

تعددت وتنوعت الاشارات لمفهوم الانزياح في مجال العمارة، وسيتم التعرف لبعض من أبرز هذه الطروحات:

يرى السلطاني ان طرح ايزنمان يوصله الى فكرة ان ازاحة العمارة عما يجب ان تكون عليه، لا يعني ان المبنى المصمم وفق اشتراطاتها لا يعمل... وانما اقتراح بان يعمل المبنى دون ان يرمز للوظيفة مباشرة، اي قطع الصلة بين الشكل والوظيفة، وهو ما سيؤسس لحالة تفضي الى مقاربة جديدة للتعاطي مع مفهوم العمارة بمقدورها ان تجترح "اوجهاً" متعددة للعمارة، ونتائج هذه المقاربة قد تخرج من سياق التصورات التي ألفناها. (Al-Sultany, 2010)

اما هاينن فيصف الازاحة بانها حالة يتم فيها إدخال عنصر جديد أو غريب في سياق أكثر أو أقل استقرارا بحيث تثير الازاحة اضطرابات وتحولات في المعاني وألاعراف وتفتح فضاءا لممارسات دلالة جديدة، و يمكن أن يكون الإزاحة تأثير حاسم بطبيعته: فتح نظام مغلق، وتوسيع إمكانيات التعبيرات الفردية من خلال تفسيرات متباينة، وإنشاء طبقات جديدة وغير متوقعة من المعنى والاستخدام، وضرب مديات المواقف المتواضع عليها. (Loeckx & Heynen, 1998)

فالانزياح وفقا للتوجهات المعاصرة ولاسيما التفكيكية تعني فصل علاقة الدال بالمدلول وعدم التعاطي مع الاشياء كثنائيات متقابلة وبالتالي كسر المبادئ والاسس والقيم المعروفة والمألوفة باتجاه مبادئ وقيم وصياغات وتعبيرات جديدة و بالتالي تظهر نتاجات فنية ابداعية تمتاز بجدتها و تفردها و بعدها عن المعاني المألوفة عبر فسح المجال لتعددية التأويلات و التفسيرات محققة الغنى الدلالي للنتاج.

4.1.2. الانزياح في الحقول الاخرى

تنوعت الاراء في تحديد الانزياح باختلاف التيارات والتوجهات حيث يشير الكثيرون الى ان ليو سبيترز 1960-1887م هو الذي جاء الى الاسلوبية بمصطلح الانحراف مؤكدا ان ملامح العمل الادبي هي " مجاوزة أسلوبية فردية وهي وسيلة للكلام الخاص وابتعاد عن الكلام العام، وكل " انحراف" عن المعدل في اللغة يعكس انحرافا في مجالات أخرى" . (Darweesh, 1991,p.38) كما عرف نعيم اليافي الانزياح بقوله: "إنَّه بكلِّ بساطة خروج التَّعبير عن السائد أو المتعارف عليه قياسا في الاستعمال رؤية ولغة وصياغة وتركيبا". (Al-Yafi, 1995, p.28). فالانزياح لديه ظاهرة وسمة أسلوبية وهي عملية خرق وهدم لنظام اللغة يعقبها توازن وبناء لها. (Al-Yafi, 1995, p.31). اما Wigley فيرى بان فكرة الازاحة هي خرق للقوانين المألوفة بهدف تحقيق المختلف الابداعي، فالازاحة تهز البنية المعارية لتكشف ضعفه البنيوي واضعة اياه تحت الضغط وفاتحة حدوده لمنظور جديد بحيث تصبح بنيته مختلفة وكاسرة قيود التقاليد. (Wigely, 1996, p.53)

التعريف الاجرائي للانزياح في العمارة:

من كل ماسبق طرحه من تعاريف لغوية واصطلاحية أمكننا التوصل الى تحديد التعريف الاجرائي للانزياح في العمارة فهو: حدث لغوي معماري يظهر في تركيب وصياغة النتاج المعماري كخروج عن المالوف والسائد مستندا على دور المبدع (المصمم) في اختيار المفردات والعناصر والتعامل معها وتركيبها في بنية أو بنيات دلالية فنية وباساليب وآليات معينة تجعل للدال عدة دلالات مخترقا بذلك القواعد والمعايير المألوفة أو المثالية.

2.2. البنية الدلالية

يرى سوسير ان العلامة اللغوية ترتبط بمستويين مختلفين وهما: الاول هي العلاقات السياقية (التركيبية)، وهي علاقات تقوم بين الكلمات في تسلسلها. اما الثاني فهي العلاقات الايحائية (الاستبدالية)، وهي علاقات تثيرها في الذهن الكلمات أي كلمة ضمن السلسلة السياقية. (Fadl, 1998, p.37)

وتتبلور هذه العلاقات الاساسية في اللغة في شكل صور أو أشكال بلاغية، وكانت طروحات رولان بارت قد صنفت الصور البلاغية الى فئتين: (Barthes, 1977, p.940)

الاول يتضمن العلاقات الايحائية ويرمز لها بالشكل التالي:

دال----مدلول 1----مدلول2

حيث يرتبط المدلول الاول مع المدلول الثاني بعلاقة ما.

والثاني وتتضمن العلاقات السياقية التي تشمل كل الاشكال التي تتضمن حالات تركيب سياقي يخرق المألوف.

كما أشار جان كوهن للفئتين أعلاه من الأشكال البلاغية عبر طرحه لأطوار الانزياح، إذ أشار الى الاشكال البلاغية الناتجة عن الانزياح التركيبيي والذي حصل في طور عرض الانزياح وينتج عن الانزياح عن قواعد ترتيب وتطابق الكلمات (قواعد النحو). (Kohen, 1986, p.175)

واكد كوهن ايضا الى الاشكال البلاغية والمرتبطة بالعلاقات الايحائية رابطا إياها بالطور الثاني لعملية الانزياح (طور نفي الانزياح)، حيث يتم نفي الانزياح عبر تغيير المعنى بالانتقال من المدلول1 الى المدلول 2، اذ يترابط المدلولان بعلاقة ما في الذهن عبر الايحاء. وبهذا التغيير في المعنى ينتج مايدعوه كوهن صور بلاغية (مجازات او استعارة) والتي تشير الى صور تغيير المعنى. (Kohen, 1986, p.176) لينتهي كوهن بتعريف الاستعارة الشعرية انها: "انتقال من اللغة المطابقة الى اللغة الايحائية، انتقال يتحقق بفضل استدارة كلام يفقد معناه على مستوى اللغة الاول لاجل العثور عليه في المستوى الثاني" (Kohen, 1986, p.206)

وكانت طروحات الزبيدي قد حددت أطراف العلاقة في العلامة المعمارية التي تعد شكلا بلاغيا وذلك بالاستناد الى طروحات جنكز (Jencks, 1980,p.63,73) بكل من: مستوى التعبير (الدال) والذي قد يكون حجوم، سطوح، فضاءات, ايقاع,...الخ ومستوى المضمون (المدلول) والذي قد يكون شئ (مرجع) أو فكرة. (Al-Zubaidi, 2000, p.63)

كما عرفت طروحات الصالحي الصورة الاستعارية في العمارة على أنها التركيبة الفنية التي يشكلها المصمم والناتجة من العلاقة القائمة بين الشكل والمعنى في نص ما، فهي مزيج من دلالة اللفظ وايحائية المعنى، وتتحقق هذه الصورة عبر عملية الاستعارة. (Al-Salihi & others, 2002, p.53)

بناءا على ما سبق سيستخدم البحث الحالي مصطلح البنية الدلالية للتعبير عن العلامة المعمارية او التركيبة الفنية التي يشكلها المصمم والناتجة من العلاقة بين الشكل والمعنى في نص معماري ما، حيث يتم مزج دلالة الشكل مع ايحائية المعنى عبر توظيف الانزياح في عملية تشكيل هذه البنية الدلالية.

3.2. الدراسات المعمارية

1.3.2. السعدي، وليد جودة، "خرق المألوف في توليد النص المعماري المعاصر"،2021

ناقشت هذه الدراسة اللامالوف في العمارة لخلق نصوص خارجة عن المألوف، و من بين مفردات هذه الدراسة تطرق الباحث الى ذكر الانزياح عن القواعد المالوفة للوصول الى نصوص متميزه ومبدعه. وتناولت الدراسة أيضا توظيف آليات التحول والتوليف والمزج بتقنياتها القائمة على الانحناء والطي والتشويه والالتواء والصهر ولها مؤشرات المرونة والليونة العضوية والتلاعب الهيكلي واشارت الى استناد عمليات خرق المألوف في العمارة على توظيف مجموعة من الاستراتيجيات والآليات والتقنيات لتوليد نص معماري خارج عن القواعد المالوفة حامل لخصائص معينه.

مما سبق نستنتج ان الدراسة اوضحت التحرر من الافكار المألوفة وصولا الى نصوص جديدة مميزه ناتجة عن زحزحة الانساق التقليدية و كسر وخرق وانتهاك القواعد للنظام السائد و ذكرت مميزات نصوص عمارة اللامالوف والغرابة وذكرت اهداف النصوص غير المألوفة، واوضحت استراتيجيات التصميم (الاستعارة والازاحة والتجريد والتناص) كمولدات فكرية للنص اللامألوف، كما اوضحت خصائص النص الخارق للمالوف.

2.3.2. القراءة التناصية لعمارة ما بعد الحداثة، س. رحيمي اتاني و ك . بازرافخان و ي. رئيسي، 2018

Intertextual Reading of Postmodern Architecture, S Rahimi Atani & Others, 2018

تناولت الدراسة مفهوم التناص في عمارة مابعد الحداثة فابتدأت بعرض مفاهيم التناص بشكل عام ومن ثم ناقشت أهم المفاهيم المرتبطة بالمفهوم و تحليل ثلاثة أمثلة متميزة لنتاجات التوجهين التاريخي والتفكيكي. وقد حددت الدراسة طبيعة العلاقات التناصية حيث استكشفت من خلالها طبيعة المعاني التي يضمها النتاج و تناولت جوانب متعلقة بطبيعة المراجع المستعارة من التقاليد الكلاسيكية من حيث انتمائها المكاني والثقافي والزماني أو قد تكون مجردة من أي انتماء لسياق معين وقد تكون مراجع معمارية كاستخدام الأعمدة الدوركية والايونية .

مما سبق نستنتج ان الدراسة تناولت جوانب تخص الانزياح الاسلوبي بصورة ضمنية غير مباشرة عن طريق تناولها كل من: طبيعة النصوص وطبيعة المراجع من حيث الاستعارة عبر انتمائها المكاني والزماني والثقافي وطبيعتها والاليات التي يستخدمها المصمم.

3.3.2. البلاغة في العمارة، حسن عبد الكاظم الزبيدي، 1998

ناقشت الدراسة مفهوم (البلاغة في العمارة) من خلال طرحها مفردة ماهية الاطراف فقد اوضحت ماهية كل من المفردات الدالة والمدلولات، حيث وصفت المفردات الدالة من خلال الخاصية الدالة فيها وموقعها في حين جاءت المدلولات على شكلين: مراجع وافكار، ثم وصف كل منهما من خلال انتمائه وعموميته. اما مفردة آلية الخرق فقد ناقشتها الدراسة من خلال انواع التحوير التي تجري على المراجع أو التصورات الشكلية السابقة لتوظيفها في المشروع والتي جاءت بنوعين: ضمن النظام الواحد ويجمع الانظمة. اما مفردة شدة الايجاز فقد بينت أن الايجاز يحدث في مرحلتين: مرحلة تكوين الافكار باختيار المراجع ومرحلة التجسيد. فقد حددت الدراسة هذه مفردات ومن ثم تطبيقها على اسلوبين لمعماريين معاصرين بارزين هما مايكل كريفز و بيتر ايزنمان من خلال طرح مقارنة توضح التباين بين اسلوبي المعماريين.

مما سبق يمكن القول ان الدراسة قد طرحت عددا من المفردات والجوانب ذات العلاقة الغير مباشرة بمفهوم الانزياح والتي يمكن تلخيصها الى جوانب تتعلق باليات وطرق المعالجة للمراجع والاشكال المعرضة للمعالجة.

4.3.2. إعادة اعمال ايزنمان، اندرو بنيامين،1993

Re: Working Eisenman, Andrew Benjamin, 1993

تستعرض الدراسة عددا من القضايا المهمة التي أكد عليها آيزنمان وتظهر الازاحة displacement كما يوضح فكرته عن الإزاحة وعلاقتها بمفاهيم الدال والمدلول بطرحه لبعض الافكار والاليات لتحقيق ستراتيجية الازاحة للزمان والمكان في العمارة ومنها فكرة التراكب لنصين، فالنص الاول هو الموقع الحقيقي والثاني هو ازاحة الزمان والمكان والمقياس للمواقع، ومن خلال عملية التراكب لعناصر مختلفة في المقياس والمكان فان العناصر الخاصة بمثل هذا التقدم المحوري تم ازاحتها بشكل متواصل، لتبدو انها متزامنة في مكان مختلف. أما نوع الازاحة فقد ظهرت بثلاثة أشكال وهي ازاحة الزمان والمكان والمقياس للمراجع. كما تظهر الاشارة الى طبيعة العناصر الدالة كونها ترتبط بتخطيط الموقع وخصائصها الدالة ذات طبيعة جوهرية.

أمكن اجمال الجوانب التي طرحتها الدراسة حول الانزياح بما يلي: الموقف الفكري للمصمم، طبيعة وانتمائية الاشكال (النصوص) المعرضة للانزياح، وطبيعة الخصائص للنصوص المعرضة للانزياح ومواقعها ضمن المشروع واخيرا الدلالات الناتجة عن الانزياح.

من مجمل الطرح السابق أمكن التوصل الى تحديد أبرز مؤشرات البنى الدلالية المنزاحة في العمارة, وكما يلي:

- الدال: ويشير الى الجزء المعبر في البنية الدلالية (شكل، كتلة، سطح، ايقاع، لون، وغيره)
- المدلول / المضمون, ويشمل كل من:

- المدلول 1 : الذي يشير الى المرجع المعتمد في تشكيل البنية.
- والمدلول 2 : و يشير الى الافكار المرتبطة بالنتاج ضمن البنية والتي يستند البحث في تحديدها على قراءة المتلقي للبنية الدلالية.

أما أنواع هذه البنى الدلالية فقد تكون:

- مفردة تتضمن علامة معمارية مفردة تضم مستويين هما: الدال (الشكل او النتاج الذي يشمل البنية) والمدلول والذي يضم المدلول 1 (المرجع) والمدلول 2 (الافكار المرتبطة به).
- او قد تكون بنى مركبة تضم أكثر من بنية دلالية مفردة تترابط مع بعضها بطريقة ما.

3.2. مفردات الإطار النظري

يوضح هذا المحور تشكيل المفردات الرئيسية للإطار النظري، إذ تم بلورة الجوانب المستخلصة في مفردات واضحة وعرف كل منها بضوء المعرفة المرتبطة بها في خلاصة كل دراسة من الدراسات والطروحات التي اعتمدت في بناء الإطار النظري، وتم في النهاية تجميع تلك الجوانب في ثلاث مفردات رئيسية,و كما يلي: جدول (1)

- طبيعة الجزء المعبر في البنية الدلالية: من حيث الخصائص (مظهرية _ جوهرية) ومن حيث ما تتمثله بالنسبه للنتاج (تمثل كل النتاج ___ تمثل جزءا من النتاج)
- طبيعة المضمون – المرجع (م1): وتشمل حقل انتماء المرجع (معماري _ غير معماري) و زمكانيته (مكانيا : ينتمي لمكان محدد _ لاينتمي لمكان محدد _ مجرد) (زمانيا : ينتمي لزمان محدد _ لاينتمي لزمان محدد _ مجرد) (وظيفي : ينتمي لوظيفة محدده _ لاينتمي لوظيفة محددة) و طبيعته التجزيئية (كل ___ جزء).
- الافكار المرتبطة بالنتاج (م)٢: وتشمل حقل انتماء المدلول الثاني (معماري _ غير معماري) و زمكانيته (مكانيا: ينتمي لمكان محدد _ لاينتمي لمكان محدد _ مجرد) (زمانيا: ينتمي لزمان محدد _ لاينتمي لزمان محدد _ مجرد) (وظيفي: ينتمي لوظيفة محدده _ لاينتمي لوظيفة محددة).

جدول (1) يوضح مفردات الاطار النظري

م. الرئيسية	المفردة الثانوية	القيم الممكنة		
طبيعة الجزء المعبر في البنية الدلالية	من حيث الخصائص	مظهرية ___ جوهرية		
	من حيث ما تتمثله بالنسبه للنتاج	تمثل كل النتاج ___ تمثل جزءا من النتاج		
طبيعة المرجع (م1)	حقل انتمائه	معماري ____ غير معماري		
	زمكانيته	مكانيا	ينتمي لمكان محدد _ لاينتمي لمكان محدد _ مجرد	
		زمانيا	ينتمي لزمان محدد _ لاينتمي لزمان محدد _ مجرد	
	وظيفي	ينتمي لوظيفة محدده ___ لاينتمي لوظيفة محددة		
	طبيعته التجزيئية	كل ___ جزء		
طبيعة الافكار المرتبطة بالنتاج (م٢)	حقل انتمائه	معماري ____ غير معماري		
	زمكانيتها	مكانيا	ينتمي لمكان محدد _ لاينتمي لمكان محدد _ مجرد	
		زمانيا	ينتمي لزمان محدد _ لاينتمي لزمان محدد _ مجرد	
	انتمائها الوظيفي	عامة– لاتنتمي لوظيفة محددة		
		تنتمي لوظيفة ما	تنسجم مع وظيفة المبنى	
			لا تنسجم مع وظيفة المبنى	

3. الجانب العملي

1.3. فرضية البحث

التصور الافتراضي المتعلق بمؤشرات البنية الدلالية التي تضم الانزياح في المشاريع المنتخبة للتطبيق:

"تتباين مؤشرات البنية الدلالية التي تضم الانزياح في المشاريع المنتخبة للتطبيق والممثلة للنتاج المعماري العراقي المعاصر من حيث عدد البنى الدلالية ونوعها وطبيعة الجزء المعبر في البنية الدلالية وطبيعة المضمون (المرجع م2 والاشكال المرتبطة بالنتاج م2)". وتنبثق عن الفرضية أعلاه الفرضيات الثانوية التالية:

- يضم النتاج المعماري العراقي المعاصر مالايقل عن بنيتين دلاليتين مع التركيز على توظيف بنى دلالية مركبة من أكثر من مرجع.
- يتم التركيز في البنى الدلالية التي تضم الانزياح في النتاج المعماري العراقي المعاصر على ان استثمار خصائص مظهرية للتعبير في البنية الدلالية وان يمثل الجزء المعبر جزءا من المبنى.
- يتم التركيز في البنى الدلالية التي تضم الانزياح في النتاج المعماري العراقي المعاصر على استثمار مراجع متنوعة (معمارية غير معمارية) مع تركيز على المراجع غير المرتبطة بمكان محدد وزمان محدد، وعدم تفضيل نوع محدد من المراجع من حيث انتمائه الزمكاني او طبيعته الجزئية.
- يتم التركيز في البنى الدلالية التي تضم الانزياح في النتاج المعماري العراقي المعاصر على توظيف افكار متنوعة (معمارية غير معمارية) مع تركيز على الافكار المرتبطة بمكان محدد وزمان محدد، ومراجع تنتمي لوظيفة ما لايشترط تطابقها او انسجامها مع وظيفة المشروع.

2.3. مشاريع الدراسة العملية

1.2.3. مبنى قاعة مغلقة متعددة الأغراض، 2009، المصمم: فينوس عاكف

يقع المشروع في العاصمة بغداد على نهر دجلة تبلغ مساحته (20000)م^2 وفاز المشروع بالمركز الأول بجائزة المهندس المعماري في مسابقة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب الجامعة العربية (2009). والمشروع يعود للمهندسة المعمارية العراقية فينوس سليمان عاكف الحاصلة على شهادة الدكتوراه في هندسة العمارة. شكل (1)

شكل (1) صور توضح الفكرة التصميمة للمشروع. المصدر: (المجلة العراقية للهندسة المعمارية، 2009، ص (15-11) المصمم)

2.2.3. مشروع مكتبة بغداد الحديثة في المدينة الشبابية، المصمم AMBS، 2013

صممها مكتب (SBMA) في المنافسة التي أطلقتها وزارة الشباب والرياضة لأنشاء معلم ثقافي متفرد ومتخصص للشباب والمرافق التعليمية، كأكبر مدينة في المنطقة تهتم بالأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية الشبابية. شكل (2)

3.3. طريقة جمع المعلومات

- اعتمد البحث الاتصال المباشر مع المصمم – بالنسبة للمشاريع التي يمكن التواصل مع مصمميها – وتقديمه لوصف عام للمشروع، إضافة إلى وصف تفصيلي يخص المتغيرات المطروحة للقياس، فضلا عن استخلاص المعلومات من الشروحات والايضاحات والتقارير التي قدمها المصمم عن مشروعه سواء في المسابقة التي شارك المشروع فيها او في مواضع أخرى.

- تم استبيان مجموعة من تدريسي الجامعات العراقية شملت كلا من: جامعة بغداد، الجامعة التكنولوجية، جامعة النهرين والجامعة المستنصرية من ذوي الاختصاص بموضوع البحث و كما موضح في الجدول (1):

شكل (2) صور للمشروع لتوضيح فكرته. المصدر:(http://architypereview.com)

جدول (1) استمارة القياس الخاصة بالاستبيان. المصدر: الباحث

استمارة قياس متغيرات المشروع		الرمز
تعريف المشروع		
تعريف حالة الوصف:		
ما عدد البنى التي يتضمنها المشروع		
رمز البنية		
ما عدد المراجع التي تتضمنها البنية		
حدد طبيعة او اسم المرجع التي يتضمنها النتاج	م1 .... م2	
حدد طبيعة الافكار المقروءة في البنية الدلالية و التي لها علاقة بالمرجع	م1 .... م2	

4.3. اسلوب تحليل نتائج التطبيق

تم استخدام ثلاث طرق إحصائية في تحليل البيانات وهي: الاحصائيات النوعية، حيث يتم تلخيص البيانات من العينة باستخدام التكرارات والنسب المئوية لتقديم أوصاف للعينه المدروسة، بالإضافة الى استخدام الحسابات العددية والرسوم البيانية والجداول التوضيحية، مع اللجوء الى إحصاءات استنتاجية كاختبار مربع كاي للاستقلالية كاختبار قيمة معامل الارتباط وذلك تبعا للمتغيرات المدروسة.

5.3. تحليل نتائج التطبيق

راجع الجداول (2)، (3)، (4)

جدول (2) استمارة تحليل المشروع الأول – البنية الاولى. المصدر: الباحث

استمارة قياس المتغيرات للمشروع الاول				الرمز
تعريف المشروع	المصمم	فينوس سليمان عاكف	رمز المشروع	A
	المشروع	مبنى القاعة المغلقة متعددة الاغراض		
البنية الاولى			رقم البنية	A1
عدد مراجع البنية		4		
متغيرات البنية الدلالية	طبيعة الجزء المعبر	الطبيعة المظهرية	الاول	مظهري
			الثاني	مظهري
			الثالث	مظهري
			الرابع	جوهري
		موقع البنية بالنسبة للمبنى	الاول	جزء
			الثاني	جزء

			الثالث	جزء		
			الرابع	جزء		
	طبيعة المضمون م ١	المرجع الاول	انتمائه	حقل العمارة (مباني بابلية)	وظيفته	ابنية تاريخية
			مكانه	محلي		
			زمانه	قديم		
			كليته	جزء		
		المرجع الثاني	انتمائه	حقل العمارة (اروقة عباسية)	وظيفته	ابنية تاريخية
			مكانه	محلي		
			زمانه	قديم		
			كليته	كل		
		المرجع الثالث	انتمائه	حقل العمارة (الزقورة)	وظيفته	ابنية تاريخية
			مكانه	محلي		
			زمانه	قديم		
			كليته	كل		
		المرجع الرابع	انتمائه	خارج حقل العمارة (بساط الريح)		
			مكانه	لا ينتمي لمكان محدد		
			زمانه	لا ينتمي لزمان محدد		
			كليته	كل		
	الافكار المرتبطة بالنتاج (مدلول ٢)	المرجع الاول	انتمائه	الاعتزاز بالماضي و التواصل مع الحاضر (خارج حقل العمارة)		
			مكانه	لا ينتمي لمكان محدد		
			زمانه	لا ينتمي لزمان محدد		
		المرجع الثاني	انتمائه	الاعتزاز بالماضي و التواصل مع الحاضر (خارج حقل العمارة)		
			مكانه	لا ينتمي لمكان محدد		
			زمانه	لا ينتمي لزمان محدد		
		المرجع الثالث	انتمائه	الاعتزاز بالماضي والتواصل مع الحاضر (خارج حقل العمارة)		
			مكانه	لا ينتمي لمكان محدد		
			زمانه	لا ينتمي لزمان محدد		
		المرجع الرابع	انتمائه	الانتقال عبر الزمن (خارج حقل العمارة)		
			مكانه	لا ينتمي لمكان محدد		
			زمانه	لا ينتمي لزمان محدد		

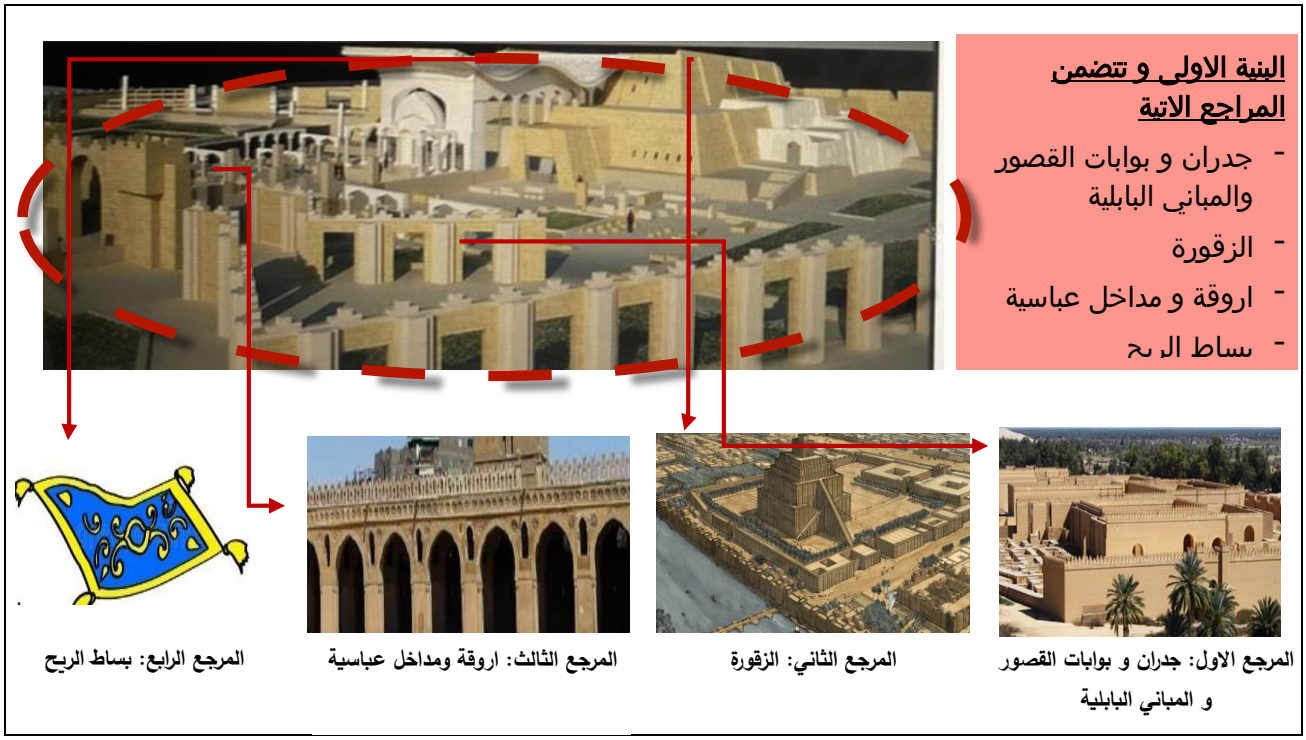

جدول (3) استمارة تحليل المشروع الاول – البنية الثانية. المصدر: الباحث

استمارة قياس المتغيرات للمشروع الاول						الرمز
تعريف المشروع	المصمم	فينوس سليمان عاكف		رمز المشروع		A
	المشروع	مبنى القاعة المغلقة متعددة الاغراض				
البنية الثانية		رقم البنية				A2
عدد مراجع البنية		2				
متغيرات البنية الدلالية	طبيعة الجزء المعبر	الطبيعه المظهرية	الاول	مظهري		
			الثاني	مظهري		
		موقع البنية بالنسبة للمبنى	الاول	جزء		
			الثاني	جزء		
	طبيعة المضمون م١	المرجع الاول	انتمائه	حقل العمارة (واجهة القلاع والقصور الاسلامية)	وظيفته	تاريخية
			مكانه	محلي		
			زمانه	قديم		
			كليته	جزء		
		المرجع الثاني	انتمائه	حقل العمارة (المسرح الروماني)	وظيفته	تاريخية
			مكانه	اقليمي		
			زمانه	قديم		
			كليته	جزء		
	الافكار المرتبطة بالنتاج (مدلول ٢)	المرجع الاول	انتمائه	الاعتزاز بالماضي و التواصل مع الحاضر (خارج حقل العمارة)		
			مكانه	لا ينتمي لمكان محدد		
			زمانه	لا ينتمي لزمان محدد		

		المرجع الثاني	انتمائه	تفاعل عمراني حضاري وثقافي (حقل العمارة)	وظيفته	عامة
			مكانه	لا ينتمي لمكان محدد		
			زمانه	لا ينتمي لزمان محدد		

- المرجع الاول: واجهة القلاع و القصور الاسلامية

البنية الثانية و تتضمن المراجع الاتية :

- واجهة القلاع و القصور الاسلامية
- المسرح الروماني

المرجع الثاني: المسرح الروماني

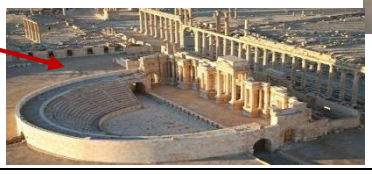

جدول (4) استمارة تحليل المشروع الأول – البنية الثالثة. المصدر: الباحث

استمارة قياس المتغيرات للمشروع الأول							الرمز
تعريف المشروع	المصمم	فينوس سليمان عاكف			رمز المشروع		A
	المشروع	مبنى القاعة المغلقة متعددة الاغراض					
البنية الثالثة			رقم البنية				A3
عدد مراجع البنية			4				
مؤشرات البنية الدلالية	طبيعة الجزء المعبر	الطبيعة المظهرية	الاول	مظهري			
			الثاني	مظهري			
			الثالث	جوهري			
			الرابع	جوهري			
		موقع البنية بالنسبة للمبنى	الاول	جزء			
			الثاني	جزء			
			الثالث	جزء			
			الرابع	جزء			
	المضمون- المرجع (مدلول)	المرجع الاول	انتمائه	حقل العمارة (الزقورة)	وظيفته	تاريخية	
			مكانه	محلي			
			زمانه	قديم			
			كليته	جزء			
		المرجع الثاني	انتمائه	خارج حقل العمارة (امواج البحر)			
			مكانه	لا ينتمي لمكان محدد			
			زمانه	لا ينتمي لزمان محدد			
			كليته	كل			
		المرجع الثالث	انتمائه	حقل العمارة (بغداد المدورة)	وظيفته	تاريخية	
			مكانه	محلي			
			زمانه	قديم			
			كليته	جزء			

		المرجع الرابع	انتمائه	خارج حقل العمارة (الساعة)
			مكانه	لا ينتمي لمكان محدد
			زمانه	لا ينتمي لزمان محدد
			كليته	كل
	الافكار المرتبطة بالنتاج (مدلول ٢)	المرجع الاول	انتمائه	الاعتزاز بالماضي والتواصل مع الحاضر (خارج حقل العمارة)
			مكانه	لا ينتمي لمكان محدد
			زمانه	لا ينتمي لزمان محدد
		المرجع الثاني	انتمائه	تواصيل سياقي مع الموقع (امواج البحر)
			مكانه	لا ينتمي لمكان محدد
			زمانه	لا ينتمي لزمان محدد
		المرجع الثالث	انتمائه	الاعتزاز بالماضي والتواصل مع الحاضر (خارج حقل العمارة)
			مكانه	لا ينتمي لمكان محدد
			زمانه	لا ينتمي لزمان محدد
		المرجع الرابع	انتمائه	الانتقال عبر الزمن (خارج حقل العمارة)
			مكانه	لا ينتمي لمكان محدد
			زمانه	لا ينتمي لزمان محدد

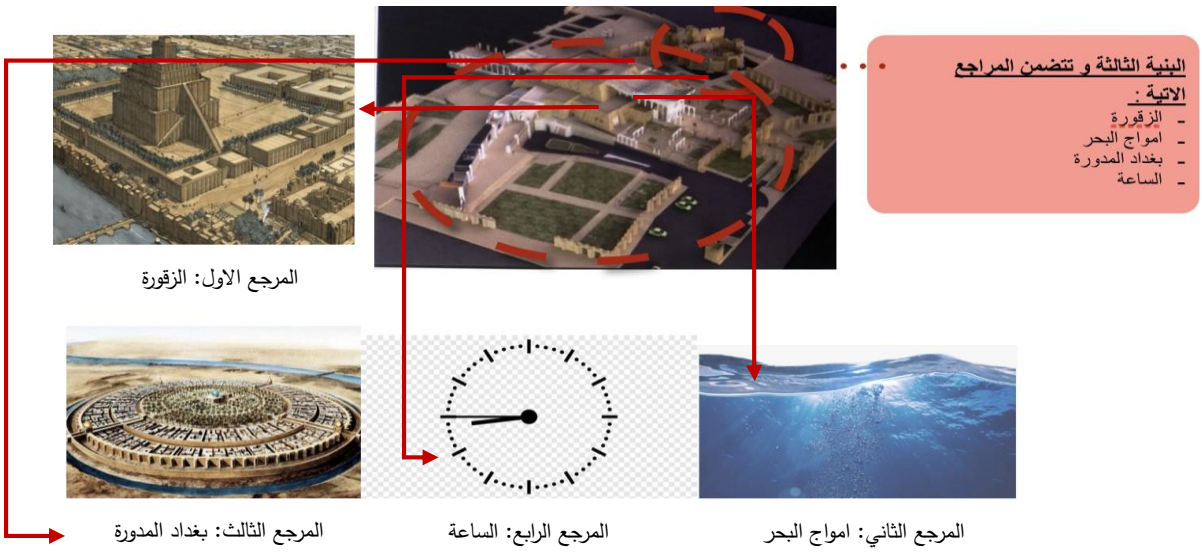

6.3. نتائج الدراسة العملية

- النتائج المرتبطة بمتغير طبيعة الجزء المعبر: بلغت عدد الحالات ذات الطبيعة المظهرية (15) حالة وبنسبة (79%) مقابل (3) حالات ذات طبيعة جوهرية وبنسبة (21%) من مجموع الحالات. جدول (5)

جدول (5) يوضح النتائج المرتبطة بمتغير طبيعة الجزء المعبر من حيث الخصائص. المصدر: الباحث

المتغير / المشروع	طبيعة الجزء المعبر		
	الطبيعة المظهرية		العدد الكلي للحالات
	مظهري	جوهري	
المشروع الاول	9	1	10
المشروع الثاني	6	3	9
العدد الكلي	15 (79%)	4 (21%)	19

- النتائج المرتبطة بمتغير طبيعة الجزء المعبر في البنية الدلالية من حيث موقعها بالنسبة للمبنى: بلغت عدد الحالات ذات الطبيعة الجزئية (15) حالة وبنسبة (79%) مقابل (4) حالات ذات طبيعة كلية بنسبة (21%) من عدد الحالات. جدول (6)

جدول (6) يوضح النتائج المرتبطة بمتغير طبيعة الجزء المعبر في البنية الدلالية من حيث ماتمثله بالنسبة للمبنى. المصدر: الباحث

المتغير / المشروع	طبيعة الجزء المعبر		
	موقع البنية بالنسبة للمبنى		العدد الكلي للحالات
	جزء	كل	
المشروع الأول	9	1	10
المشروع الثاني	6	3	9
العدد الكلي	15 (79%)	4 (21%)	19

- النتائج المرتبطة بمتغير طبيعة المضمون على مستوى المرجع م 1: جدول (7)

- من حيث حقل الانتماء: فقد بلغت عدد الحالات ذات الانتماء المعماري (8) حالات مقسمة بين (7) حالات ابنية تاريخية وحالة واحدة ابنية عامة مقابل (11) حالة تنتمي لحقول خارج حقل العمارة.
- من حيث المكان: بلغت عدد الحالات ذات الانتماء المحلي (7) حالات مقابل (11) حالة لمراجع مجردة الانتماء المكاني وحالة واحدة اقليمية الانتماء من مجموع المراجع الكلية والتي تبلغ عددها (19) مرجع.
- من حيث الزمان: إذ بلغت عدد الحالات ذات الانتماء الزماني القديم (8) مرجع مقابل (10) مرجع مجرد الانتماء ومقابل (1) ذات انتماء حديث من عدد المراجع الكلي والتي تبلغ عددها الكلي (19).
- من حيث الكلية: فقد بلغت عدد الحالات لمراجع ذات الطبيعة الجزئية (10) حالة مقابل (9) ذات طبيعة كلية.

جدول (7) : جدول يوضح النتائج المرتبطة بمتغير طبيعة المضمون على مستوى المرجع م1 في البنية الدلالية التي تضم الانزياح.

المصدر: الباحث

المتغير / المشروع	طبيعة المضمون (المراجع)												
	انتمائه				مكانه			زمانه			كليته		العدد الكلي للحالات
	داخل حقل العمارة				خارج حقل العمارة	محلي	اقليمي	مجرد	قديم	حديث	مجرد	جزء	كل	
	عدد المراجع	تاريخية	معاصرة	عامة										
الاول	7	7	0	0	3	7	1	2	8	0	2	5	5	10
الثاني	1	0	0	1	8	0	0	9	0	1	8	5	4	9
النسب	%42	%37	0	%5	%58	%37	%5	%58	%42	%5	%58	%53	%47	

- النتائج المرتبطة بالافكار المرتبطة بالنتاج (م2): جدول (8)

- من حيث حقل الانتماء: بلغت عدد الحالات ذات الانتماء المعماري حالة واحدة مقابل (18) حالة ذات انتمائية خارج حقل العمارة.
- من حيث المكان: بلغت عدد الحالات ذات الانتماء المكاني المجردة الانتماء مقابل (19) حالة.
- من حيث الزمان: بلغت عدد الحالات ذات الانتماء لزماني المجردة الانتماء مقابل (19) حالة.

جدول (8) يوضح النتائج المرتبطة بالافكار المرتبطة بالنتاج في البنية الدلالية التي تضم الانزياح. المصدر: الباحث

المتغير / المشروع	الافكار المرتبطة بالنتاج (المدلول الثاني)										العدد الكلي للحالات
	انتمائه				مكانه			زمانه			
	داخل حقل العمارة			خارج حقل العمارة	محلي	اقليمي	مجرد	قديم	حديث	ح	
	عدد المراجع	تاريخية	معاصر	عامة							
الاول	1	0	1	0	9	0	0	10	0	0	31
الثاني	0	0	0	0	9	0	0	9	0	0	27
مجموع	1	0	1	0	18	0	0	19	0	0	19

4. الاستنتاجات النهائية

1.4. استنتاجات الجانب النظري

من كل ماسبق طرحه من تعاريف لغوية واصطلاحية يمكن التوصل الى تحديد التعريف الاجرائي للانزياح في العمارة فهو حدث لغوي معماري يظهر في تركيب وصياغة النتاج المعماري كخروج عن المألوف والسائد مستندا على دور المبدع (المصمم) في اختيار المفردات والعناصر والتعامل معها وتركيبها في بنية أو بنيات دلالية فنية وبأساليب وآليات معينة تجعل للدال عدة دلالات مخترقا بذلك القواعد والمعايير المألوفة أو المثالية.

كما توصل البحث وبالاستعانة بالطروحات المعمارية الى تعريف البنية الدلالية بصورة اكثر وضوحا ودقة حيث تم تعريفها بانها: مصطلح يستخدم للتعبير عن العلامة المعمارية او التركيبة الفنية التي يشكلها المصمم والناتجة من العلاقة بين الشكل والمعنى في نص معماري ما، حيث يتم مزج دلالة الشكل مع ايحائية المعنى عبر توظيف الانزياح في عملية تشكيل هذه البنية الدلالية.

- مؤشرات هذه البنية الدلالية (مكوناتها) فتشمل كلا من:
  - الدال: ويشير الى الجزء المعبر في البنية الدلالية (شكل، كتلة، سطح، ايقاع، لون، وغيره)
  - المضمون / المدلول، ويشمل كلا من: المدلول 1: الذي يشير الى المرجع المعتمد في تشكيل البنية.
  - والمدلول 2 : ويشير الى الافكار المرتبطة بالنتاج ضمن البنية والتي يستند البحث في تحديدها على قراءة المتلقي للبنية الدلالية.
- أما أنواع هذه البنى الدلالية فقد تكون:
  - مفردة تتضمن علامة معمارية مفردة تضم مستويين هما: الدال (الشكل او النتاج الذي يشمل البنية) والمدلول والذي يضم المدلول 1 (المرجع) والمدلول 2 (الافكار المرتبطة به).
  - او قد تكون بنى مركبة تضم أكثر من بنية دلالية مفردة تترابط مع بعضها بطريقة ما.

و بالاستناد للدراسة النظرية السابقة تم تجميع وإعادة تنظيم وتركيب المعرفة المطروحة في الدراسات المعمارية والادبية السابقة وصولا لطرح الاطار النظري الخاص بالبحث بصيغته النهائية التفصيلية، ويتألف هذا الاطار من مجموعة من المفردات الرئيسة مع فقراتها الفرعية وكما يلي:

مؤشرات البنية الدلالية التي تضم الانزياح: وتبلورت في ضوء الطروحات التي تطرقت لهذه المفردة، وهي: عدد هذه البنى في المشروع الواحد، وطبيعة الخصائص المظهرية في الجزء التصميمي المعبر، وطبيعة الجزء التصميمي المعني بالانزياح، وطبيعة المضمون في البنية، و الافكار المرتبطة بالنتاج في البنى.

2.4. استنتاجات الجانب العملي

- يضم النتاج المعماري العراقي المعاصر مالايقل عن بنيتين دلاليتين تضمان انزياحا ولايكتفي ببنية واحدة، والتي توظف الانزياح في اغناء النتاجات شكلا وتوسيع افق الدلالة مضمونا وبالتالي اضفاء الجمالية والشعرية للنتاج.
- يمتاز الانزياح الاسلوبي في نتاجات العمارة العراقية المعاصرة من حيث طبيعة الجزء المعبر في البنية الدلالية التي تضم الانزياح بما يلي: من حيث طبيعة الجزء المعبر من حيث الخصائص وبشكل عام بتوظيف كلا النوعين من الخصائص، المظهرية والجوهرية، مع تركيز أكبر وواضح على استثمار الخصائص الدالة المظهرية وبغض النظر عن نوع المشروع مع تباين نسب التركيز من مشروع لاخر. وماسبق يشير الى توجه معين في نتاجات العمارة العراقية يعطي قيمة ودور أكبر للخصائص المظهرية (الاسهل استيعابا من قبل المتلقي مقارنة بالجوهرية) في نقل الدلالات والافكار المراد ايصالها للمتلقي.
- من حيث طبيعة الجزء المعبر في البنية الدلالية تبعا لما تمثله بالنسبة للمبنى وبشكل عام بتوظيف كلا النوعين من القيم، تمثل كل النتاج وتمثل جزءا من النتاج، مع تركيز أكبر على ان تمثل الاجزاء المعبرة في البنى الدلالية جزءا من المبنى في نتاجات العمارة العراقية حيث اثارة وتشويق المتلقي عبر جعل عملية القراءة لاتكتمل بمجرد قراءة النتاج باكمله وانما التمعن في اجزاءه التي تحمل بدورها معاني وبالتالي جعل المتلقي لها يعيش في تجربة مثيرة غنية بالمعاني، وهو مايتيحه استخدام الاجزاء أكثر من الكل.
- يمتاز الانزياح الاسلوبي في نتاجات العمارة العراقية المعاصرة من حيث طبيعة المضمون في البنية الدلالية التي تضم الانزياح بما يلي:

أ. من حيث المرجع (م1)

من حيث حقل الانتماء: يتم توظيف كلا النوعين من المراجع (المعمارية وغير المعمارية) وبغض النظر عن نوع المشروع مع تركيز اكبر نوعا ما على المراجع من خارج الحقول المعمارية وبغض النظر عن نوع المشروع. وماسبق يعكس الخروج عن العمارة وتقاليدها كمراجع اساسية ومن ناحية اخرى يعكس الرغبة في التعاطي مع حقول أخرى من خارج حقل العمارة لتحقيق انزياح عن السائد والمألوف في هذا المجال.

من حيث الانتماء المكاني: يتم توظيف مراجع بانتماءات متنوعة ولاسيما (محلية واقليمية) وايضا مراجع مجردة من الانتماء المكاني (عامة) وبغض النظر عن نوع المشروع ومع تباين نسب التركيز، اذ يتم توظيف المراجع ذات الانتماء المكاني الاقليمي باقل نسبة مقارنة بالبقية مما يعكس توجها يميل الى توظيف مراجع غير أجنبية بالنسبة للمشروع من جهة وبالنسبة للمتلقي من جهة أخرى ويعكس ايضا احترام خصوصية المكان والعمل على التواصل مع التقاليد المحلية. أما توظيف المراجع المجردة بنسبة اكبر نوعا مقارنة بغير المجردة فيعكس نوجها نحو اغناء النتاج المعماري وتنويع مراجعه باستثمار مراجع عامة لاتحمل هوية أجنبية ولاتتعارض مع فكرة التواصل مع التقاليد كونها تبث اشارات لاتنتمي لمكان محدد وبما يغني النتاج.

من حيث الانتماء الزماني: يتم توظيف مراجع بانتماءات متنوعة ولاسيما (قديمة وحديثة) وايضا مراجع مجردة من الانتماء الزماني (عامة) وبغض النظر عن نوع المشروع ومع تباين نسب التركيز، اذ يتم توظيف المراجع المجردة بنسبة اكبر نوعا ما مقارنة بالبقية مما يعكس توجها نحو تضمين النتاجات اشارات لاتنتمي لزمن معين، كما يتم التركيز على المراجع القديمة بنسبة اكبر مقارنة بالحديثة مما يعكس وجود توجه أيضا يؤيد للتاريخ (ولاسيما المحلي–القديم) كخزين للمراجع المعمارية بحيث يتم احترام السياق الثقافي والتاريخي الذي يضم المشروع.

من حيث كلية أو جزئية المرجع: يتم توظيف كلا النوعين من المراجع (ذات الطبيعة الجزئية او الكلية)، مع تقارب نسب التركيز على كلا النوعين، وبغض النظر عن نوع المشروع، بمعنى عدم وجود ميل واضح نحو توظيف اي من النوعين من المراجع في التعبير.

ب. من حيث الافكار المرتبطة بالمرجع (م2)

من حيث حقل الانتماء: تظهر كلا النوعين من الافكار المرتبطة بالنتاج (من داخل حقل العمارة وخارجها) مع ميل نوعا ما للافكار من خارج حقل العمارة وبغض النظر عن نوع المشروع.

من حيث الانتماء المكاني: تظهر كلا النوعين من الافكار المرتبطة بالنتاج (المحلية والمجردة) مع تركيز كبير جدا على الافكار المجردة من الانتماء المكاني (العامة) وبغض النظر عن نوع المشروع.

من حيث الانتماء الزماني: تظهر الافكار المرتبطة بالنتاج (المجردة) من الانتماء الزماني (العامة) وبغض النظر عن نوع المشروع.

بشكل عام يمتاز الانزياح الاسلوبي في نتاجات العمارة العراقية المعاصرة من حيث طبيعة المضمون في البنية الدلالية بـ: التطابق نوعا ما ما بين المراجع والأفكار المرتبطة به (التي يقرأها المتلقين في البنية التي تضم المرجع) في الحقول التي يتم التركيز عليها على مستوى الانتماءين الزماني والمكاني، فكلاهما ظهر فيهما التركيز على المراجع المجردة من الانتماءين المكاني والزماني مع تباين نسب التركيز حيث ان قراءة المتلقين تعكس نسبا اعلى من التركيز على القيم المذكورة مقارنة على ما تم استخلاصه من المراجع.

References

Al-Houli, Faisal Ihsan, (2015), "The Phenomenon of Displacement in Modern Arab Criticism", [Arabic], PhD Dessertation, Motah University, Jordan.

Akif, Venus, (2009), "Multipurpose Hall Building Project" (mashro kaah motaadidet al-akrad) [Arabic], Iraqi Journal of Architecture, Iraq.

Al-Saadi, Waleed Jodah, (2021), "Breaking the Ordinary in Generating Contemporary Architectural Text" [Arabic], M.SC Thesis, University of Technology, Department of Architecture, Iraq.

Al-Salihi, Al-Nuaimy, Al-Karagolly, (2002), "Displacement in Mosque Architecture" (Al-Izaha fi Imaraet Al-Mesajed) [Arabic], A Research published in the Iraqi Journal of Architecture and Planning, Baghdad , Iraq.

Al-Sultany, Khalid, (2010), "Zaha Hadid Architecture, the other side of the architecture" (Imarat Zaha Hadeed, Wajh Al-Imarah Al-Aher) [Arabic], Article published online, http://www.iraqiwriters.com .

Atani & others, S. Rahimi & others, (2018), "Intertextual Reading of Postmodern Architecture", Int.J.Architect. Eng. Urban Plan, 28(1).

Al-Yafi, Na'im, (1995), "Deviation and Denotation" (Al-Inziyah W Al-Dalalah) [Arabic], Al-Faisal Magazin, Issue: 226.

Al-Zubaidy, Hasan Abd-Alkadhim, (1998), "Rhetoric in Architecture" [Arabic], M.SC Thesis, University of Technology, Department of Architecture, Iraq.

Al-Zubaidi, Mohamed Murtadha, (2000), "The Bridal Crown from the Dictionary Jewels" (Taj Al-Aros min Jawahir Al-Kamos [Arabic], part 6, Government Press, Kuwait.

Barthes, Roland, (1977), "Rhetoric of the Image" from Barthes, Roland, Image Music Text, London: Fontana, pp.32-51.

Darweesh, Ahmed, (1991), "Rhetoric: A Study of Style between Contemporary and Heritage" (al-Balakha, Deraset Al-Uslub Bayn Al –Muasara W Al-Turath) [Arabic], Publisher: Dar Al Mutanabbi.

Eisenman, Peter & others, (1993), "Reworking Eisenman", Academy Edition, Ernst, sohr, London,.

Fadl , Salah, (1998), "ConstructivismTheory in Literary Criticism" (Nadaryat Al-Binaaeyah Fi Al-Nakd A-Araby" [Arabic], 1st edition, Dar Al-Shorouk, Cairo, Egypt.

Heynen, Hilde, & André Loeckx,(1998), "Scenes of AKmbivalence: Concluding Remarks on Architectural Patterns of Displacement", Journal of Architectural Education, Vol. 52, No. 2, Nov.,p. 100-p.108,

Ibin Durail, Adnan, (2000), “Text and Stylistic Between Theory and Practice” (Al-Nas W Al-Uslubiyah Bayn Al-Nadarya W Al-Tadbeek) [Arabic], Publications of the Itihad Al-Kutab Al-Arab, Damascus.

Jencks , Charles, (1987), “The Language of Post Modern Architecture” .

Kohen, John, (1986), “The Structurer of Poetic Language” (Bunyet Al-Luga Al-Sheirya) [Arabic], Translated by: Al_Wali, Mmohamed & Al-Omari, Mohamed, Dar Toykal, 1st Edition, Al-Dar Al-Bayda.

Majma Al-Luga Al-Arabia, (2004), “Intermediate Dictionary “ (Al-Mojam Al-Waseet) [Arabic], Maktabat Al-Shoroq Al-Ahlia, Egypt, P.406.

Omer, Ahmed Mohtar, (2008), “Contemporary Arabic Dictionary” (mojam Al-Luga Al-Arabia Al-Moasera” [Arabic], Alem Al Kutub, publishing, distribution, printing, p2191-2192.

Wigely, Mark, (1996), “The Architecture of Deconstruction"(Derrida's Haunt); USA.